

# من اشرط الساعة تداعى عليكم الأئم - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور بانفسنا ومن سبئات اعمالنا. ليهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وزدهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله - 00:00:30

السلام عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق - 00:01:00

كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. عباد الله ان من اشرط الساعة وعلاماتها علامه - 00:01:20

لا تزال تتكرر بتذكر الايام علاقة يراها المسلمين اليوم واقعا في حياتهم. مصدق ما اقول ان تتجول بخاطرك في حال امتك حالها في نفسها وحال عدوها معها انها تداعى الامم. على امة الاسلام. نعم - 00:01:50

من علامات الساعة تداعى امم الكفر على امة الاسلام قال صلى الله عليه واله وسلم يوشك الامم ان دعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا يا رسول الله ومن قلة نحن يومئذ - 00:02:50

قال بل انتم يومئذ كثير. ولكنكم بسأء غثاء السيل. ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة لكم. وليقذفن الله في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا - 00:03:30

كراهية الموت. عباد الله يقول عليه الصلاة والسلام يوشك الامم يعني يقرب الامم الكاملة وفرق الضلال ان تداعى عليكم يعني يدعون بعضهم بعضا. لحربيكم وسلب ما في ايديكم من الديار - 00:04:10

والاموال وقال عليه الصلاة والسلام تتدبر دعا عليكم الامم فمن الامم؟ انها الامم الكافرة والكفر في وجه الاسلام ملة واحدة. والضلال في قاتل الحق صف واحد. لان الكفار بعضهم اولياء - 00:04:50

قال عز من قائل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى نصاري اولياء. بعضهم اولياء بعض. وقال ذو العزة والجلال والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. يتوالون فيما بينهم ويتحدد شملهم حينما تكون الحرب على الاسلام - 00:05:30

فيشنونها تارة همجية لا غواة فيها كريا واعلاميا وفكريا وماديا وثقافيا لا يألونكم خبالا. قد بدلت البغضاء من افواههم ودوا ما عنتم. قد بدلت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. ثم انظر الى التشبيه - 00:06:10

قال كما تداعى الاكلة الى قصعتها. يعني كما ينادي الناس بعضهم بعضا من اجل ان يأكلوا طعاما يشتهونه والذي يأكل الطعام الذي يشتهيه. لا يقدر في ذلك ما يكرهه اي ان الامم في تداعيها على حرب الاسلام. لا - 00:07:00

ستجد من المسلمين مدافعا ولا رادا ولا صادا كما تداعى الاكلة الى قصعتها عندها ثار السؤال في نفوس الذين تربوا على العزة الذين يعرفون حقيقة امة الاسلام. قالوا يا رسول الله - 00:07:40

ومن قلة نحن يومئذ ما السبب؟ لماذا يسير المسلم لقمة سائفة في افواه الكافرين. لماذا لا حب المسلمين عن انفسهم. والحال ما

وصفت يا رسول الله قالوا ومن قلة نحن يومئذ ووالله ما كانت القلة يوما سببا - 00:08:20

ولا هزيمة ولقد نصركم الله ببدرها وانتم اذلاء. نصر الله اهل المؤمنين يوم بدر وهم قلة. لا عدمة معهم ولا عتاب نصرهم الله جل جلاله في كل موطن. وهم قلة. بل ان من القواعد - 00:09:00

مقررتني في نفوس المؤمنين. الذين يظلون انهم ملاقوا الله. ومرتحلون الى الدار الاخرة انهم يعلمون ان الفنة القليلة كثيرة ثم غلت الفنة الكبيرة. قال الذين يظلون انهم ملاقوا الله كم من فنة قليلة غلت فنة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين - 00:09:30  
قال عليه الصلاة والسلام بل انتم يومئذ كثير تجاوز المسلمين المليار. بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل والغثاء هو السبب. وما طفى على الماء من الوسخ. الذي انزل - 00:10:10

لا يرتد به لانه لا نفع فيه. ولكنكم السبيل قال ولينزعن الله من عدوكم المهابة لكم. امة الاسلام امة مهيبة. على مر الزمن تماما ثم ينزع الله جل جلاله كثيرا من هذه المهابة. من - 00:10:50

الاعداء فما يعودون يهابون المسلمين او كثيرا من المسلمين في سنة ست وتسعين للهجرة يعني لم يمضي قرن واحد. على تأسيس محمد صلى الله عليه وسلم دولة الاسلام في المدينة - 00:11:30

وقفت خيول المسلمين على اشرف الصين. في ست وتسعين سنة فقط. وقف المسلمون بخيولهم. على اقصى ارض يقودهم قتيبة ابن مسلم الباهلي رحمه الله فلما علم ملك الصين بمقتل المسلمين ارسل الى قتيبة نبعث - 00:12:00

ايا عشرة من اشرف العرب ينبعوني عن دينكم فارسل اليه عشرة من اشرف العرب ثم قال لهم اخبروه اخبروه اني حلفت بالله لا ارجع حتى ارى ديارهم حسيبي ملوكهم وابناء ملوكهم. واخذ خراجمهم بالجزية - 00:12:40

فانطلق العشرة فلما دخلوا مملكة الصين رأوا عجبا فلما كلمه ملك الصين قال لهم لقد رأيتم عظم مملكتي وانكم قليل. ولا احد يمنعكم مني جئنا نقتلكم. فارجعوا الى صاحبكم فقولوا له ينصرف - 00:13:20

ظن المسلمين لقمة سائفة. ظن المسلمين تردد قلوبهم من الكافرين وما علم ان في صدور هؤلاء الرجال قلوب اسات فقلوا له اما قولك اننا قليل فكيف تقول ذلك واول خيولنا على ارضك. واخرها في منابت الزيتون. واما - 00:14:00

الموت. فاننا لا نخاف ولا نكره الموت. وان لنا اجالا اذا لا تؤخرهم. ولقد حلف صاحبنا الا يرجع الا ان يبقى دياركم ويسقي ابناء ملوككم ويفرض الجسيمة عليكم فهذا هو ملك الصين. وقال لهم فانا اضر - 00:14:40

وبقسمه اذا فارسل اليه ترابا من تراب ديار الصين على الذهب ليطأها وارسل له اريعة من ابناء ملوكه الصين سبياء. وارسل له بالجزية عن يد وهو صاغر فلما رجعوا الى قتيبة قررت عينه وطابت نفسه - 00:15:20

وبالله جل جلاله بقسمه فرجع رحمه الله مغفرا منصورا عباد الله هذه هي المهابة هذه هي المهابة. فهل نزعت مهابة المسلمين من صدور الكافرين اليوم الجواب تراه في الخنادق تحت الاقصى - 00:16:00

تراه منقوشا على الجدار الفاصل في القدس. تراه على ثرى العراق والشام تراه في بورما حيث يحرك المسلمين حرقا تراحو في افريقيا الوسطى. حيث يذبح المسلمون ذبح بابي اصحاب الصليب. الذين عظمهم - 00:16:40

كثير من المسلمين ويا للخزي والاسد. تراه في اعراض المسلمين تنتهك. ولا مجيب اني تذكري والذكري مؤرقة مجدًا تميّدا بابيديننا اضعنا ان اتجهت الى الاسلام في بلد تجده كالطير مقصوصا - 00:17:20

جناحاه يا من يرى عمرا تكسوه الزيت ادم له والكوخ مأواه. يهتز كسرى على كرسيه فرقا في الخوف وجيوش الروم تخشاه. بالله خلف بحر الروم عن عرب بالامس كانوا هنا نظرهم تاهون. وانزل دمشق وسائر صخر مسجدي - 00:18:00

عن بناء لعل الصخر ينعار هذه معالم خرس كل واحد يا رب فابعث لنا من مثلهم ويشيدون لنا مجدًا اضعناه قلوا ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله بسم الله رب العالمين. اشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له له الاول - 00:18:40

واشهد ان محمدًا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ايها التابعين باحسان الى يوم الدين. وسلم تسلیما كثيرا. اما بعد عباد الله ثم قال صلى الله عليه وسلم ولیقذفن الله في قلوبكم الوهن - 00:20:00

يعني الضعف. قالوا يا رسول الله وما المهم قال حب الدنيا وكراهية الموت. فسر النبي صلى الله عليه وسلم الوهم يعني الضعف.

بأسباب الوهن. سببان ان حصل في امة الاسلام قد دب فيها الوهم حب الدنيا - 00:20:30

راعية الموت. من احب الدنيا عباد الله لا تدخل محبة الله قلبه. الا اذا دخل الجبل في سن الخياط حب الدنيا مداعاة الى كل منكر متى

تعلق تبدو بقلبه في الدنيا. اعرض عن الاخرة. الدنيا والآخرة مرتان - 00:21:10

لا يجتمعان لما احب السابقون الموت في سبيل الله وهانت الدنيا في نوازيرهم. ولم يقدروا لها قدرها. اتهم الدنيا عند اقدامهم راغمة.

خالد بن الوليد سيف الله المسلم رضي الله عنه وارضاه قال كلمة اصبحت في الناس مثلا - 00:21:50

كتب الى ملوك فارس اما بعد فاسلم تسلم والا تعتقد الذمة لك ولقومك. وادي الجزية عن يدك وانت صابر. والا فلا تلومن الا نفسك.

يقول هذا الملك فارس والا فلا تلومن الا نفسك فقد جئتكم برجال - 00:22:30

يحبون الموت كما تحبون الحياة. يحبون الموت كما تحبون الحياة. يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو من مزح حبه من العذاب ان

يعمر. حب المسلم للموت اعظم من حب الكافر للحياة. بهؤلاء الرجال فتحوا - 00:23:10

المقدس وتسلم الفاروق رضي الله عنه مفاتيحه بهؤلاء الرجال فتح الله قلوب العباد والبلاد بهؤلاء الرجال وصل الاسلام الارض

ومغاربها. فما حال المسلمين اليوم وهل اقبل المسلمين على الحياة محبين؟ وكرهوا الموت - 00:23:50

وفي سبيل الله حب الدنيا وكراهية الموت هو الوهم حب الدنيا معياره ومقاييسه. انظر في نفسك يا عبد الله كم لطاعة الله جل جلاله

في نفسه وكم بينك وبين الله - 00:24:30

من باب اغلاقته بمعصيته جل جلاله. كل ذلك من حب الدنيا ومن احب الدنيا وتعلقت نفسه بها الى هذا الحد. كره الموت في سبيل الله

ولا ظل عباد الله حديث عظيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

صلى الله عليه واله وسلم امرا مما سيكون في امته من بعده. وبين لنا صلى الله عليه واله وسلم الاسباب. طوبى لعبد عقل عن رسول

الله عليه الصلاة الصلاة والسلام وبدأ بالصلاح والاصلاح من قبل نفسه. ربنا اغفر لنا - 00:25:30

بجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك والغنية من كل بر

والسلامة من كل اثم. اللهم ونسألك الفوز بالجنة. اللهم ونسألك الفوز بالجنة - 00:26:00

قل نجاة من النار يا عزيز يا غفار. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان اللهم انصر جنودك الموحدين

في كل مكان. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك - 00:26:30

صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحين. اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب وقدرتك يا قوي يا عزيز.

اللهم صل على الظالمين. اللهم اجعلها عليهم سنين كسره يوسف. اللهم - 00:26:50

عامرة بالايمان سخاء رخاء وسائل بلاد المسلمين. وفق اللهم وولي امرنا وولاة امور المسلمين اللهم اجعله رحمة على رعاياهم.

واستغفر الله - 00:27:10